

البحث الرابع



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الملك خالد

كلية التربية

قسم القيادة والسياسات التربوية

واقع اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بقيم مقرر اللغة الإنجليزية

إعداد

خالد بن مطر بن أحمد الزهراني

الدكتور

عبدالرحمن بن محمد نفيذ الحارثي

أستاذ أصول التربية المشارك بقسم القيادة والسياسات التربوية

كلية التربية. جامعة الملك خالد

ملخص :

هدفت الدراسة الحالية لبحث واقع اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بقيم مقرر اللغة الإنجليزية لدى عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي حجمها (32) فرداً من طلاب الصف الأول الثانوي (نظام المسارات)، لعام 1445هـ، بثانوية مؤته بالمتيه التابعة لمركز الفرشة بمنطقة عسير التعليمية في المملكة العربية السعودية، وأعد الباحث الاستبانة كأداة لهذا البحث لقياس واقع اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بقيم مقرر اللغة الإنجليزية، وتوصلت النتائج الى وجود مستوى مرتفع لاهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم (العلمية) في مقرر اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أفراد عينة البحث وهو ما يجيب عن السؤال الأول للدراس، كما وجد مستوى مرتفع لاهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم (الأخلاقية) في مقرر اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أفراد عينة البحث وهو ما يجيب عن السؤال الثاني للدراسة، وأيضاً وجود مستوى مرتفع لاهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بقيم مقرر اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

الكلمات المفتاحية : واقع اهتمام - طلاب المرحلة الثانوية - قيم - مقرر اللغة الإنجليزية.

Abstract:

The current study aimed to examine the reality of secondary school students' interest in the values of the English language course among a random sample of (32) first-year secondary school students (pathways system), for the year 1445 AH, at Mu'tah Secondary School in Al-Matih, affiliated with Al-Farsha Center in the Asir Educational Region in the Kingdom. Saudi Arabia. The researcher prepared the questionnaire as a tool for this research to measure the reality of secondary school students' interest in the values of the English language course. The results showed that there is a high level of interest of first year secondary school students in the (scientific) values in the English language course from the point of view of the research sample members, which answers the question. The first was for the study. It was also found that there was a high level of interest of first-year secondary school students in the (moral) values in the English language course from the point of view of the research sample members, which answers the second question of the study. There was also a high level of interest of first-year secondary school students in the values of the English language course from the point of view of Research sample members.

Keywords: Reality of Interest - Secondary School Students - Values - English language Course.

المبحث الأول: الإطار العام للبحث

مقدمة البحث:

تعد اللغة الإنجليزية من اللغات المهمة في هذا العصر، وهي لغة عالمية يتحدث بها أكثر من مليار شخص حول العالم، وهي حجر أساس لكثير من الأبحاث والدراسات التي تكتب باللغة الإنجليزية، وكذلك تعد نافذة على العالم من خلال الانفتاح على معظم الثقافات المختلفة، وكما أن معظم استخدامات التقنيات الحديثة تكون متاحة باللغة الإنجليزية، ويحتاج الفرد إلى تعلم اللغة الإنجليزية ليتمكن من التعامل مع هذه التقنيات بالشكل الصحيح.

وتكمن أهمية قيمة اللغة الإنجليزية للفرد وبخصوص الطالب أنها تمنحه حق الوصول إلى الأبحاث والمعلومات التي يحتاجها الطالب في شتى المجالات المتعددة والمختلفة، وكذلك تسهل عليه عملية التواصل مع الجميع أثناء سفره إلى دول العالم، وهي المفتاح الرئيسي للعديد من الدول والقارات، كما أن تعلمها يجعل الإنسان قادر على فهم الأحداث العالمية والتعرف على الثقافات المختلفة، ويجعله مدركاً وواعياً لما يدور من حوله.

لذلك كان لا بد من تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية بعد اللغة الأم بهدف التواصل مع شعوب العالم الآخر، فقد أصبحت اللغة الإنجليزية تشمل جميع مجالات الحياة المختلفة ولا غنى عنها في حياتنا اليومية. كما تهدف وزارة التربية والتعليم إلى الاهتمام باللغة الإنجليزية عن طريق تطوير الكتب المدرسية والمناهج، وذلك بزيادة قدرة الطالب على الفهم والاستيعاب لمواضيع اللغة الإنجليزية واستعمال المفردات والمعاجم والاهتمام في مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. (وزارة التربية والتعليم، 2015).

ويعد التعليم الثانوي حلقة مهمة في سلسلة المراحل التعليمية، فهو يحظى بمكانة مهمة داخل المنظومة التربوية، ويعد مرحلة أساسية بين المراحل التعليمية، فهو يمثل مرحلة المراهقين وهي مرحلة مهمة من مراحل النمو، وفيها تتكون شخصية الطالب. ويتطلب أيضاً من هذه المرحلة تزويد الطلبة باحتياجاتهم المعرفية فالتعليم الثانوي له دور تربوي وثقافي واجتماعي متوازن. وتكمن أهميته كونه مرحلة موصلة ومنتهية في وقت واحد، فهي مرحلة موصلة إلى الدراسة الجامعية من جهة، ومنتهية عند الرسوب في امتحان الشهادة الثانوية من جهة أخرى (الغويني، طاوسي وسبخاوي، ياسين، 2017).

مشكلة البحث:

من خلال تدريس الباحث لمقرر اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية لعدة سنوات فقد لاحظ بأن مقرر اللغة الإنجليزية من أكثر المواد صعوبة التي يواجهها طلاب المرحلة الثانوية، وقد أكدت دراسة (اليوسف والمشيح، 2015) بأنه توجد في البيئة التعليمية العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء تعلمهم لمقرر اللغة الإنجليزية مثل زيادة أعداد الطلاب، وخوف بعض الطلاب من السخرية عند الإخفاق في الإجابة، وكذلك تغيب بعض الطلاب عن الحضور وفقد بعض المعلومات، كل ذلك سيؤدي إلى تدني في التحصيل الدراسي.

وجاءت هذه الدراسة التعرف إلى القيم العلمية والأخلاقية المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية (Mega Goal) في مكتب تعليم الفرشة من خلال اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بهذه القيم في مقرر اللغة الإنجليزية. إذ لمس الباحث من خلال عمله كمعلم لغة إنجليزية أن طلبة المرحلة الثانوية بحاجة إلى اكتساب القيم العلمية والأخلاقية خصوصا أنها تعد من مراحل المراهقة المتأخرة ومن أخطر المراحل في حياتهم، فهي مرحلة بناء الشخصية وإعداد الفرد للحياة بأبعادها المختلفة، مما يتطلب تهذيب سلوكياتهم وتقويمها.

أسئلة البحث:

يمكن صياغة السؤال الرئيسي للبحث كما يلي:

ما واقع اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بـمقرر اللغة الإنجليزية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي للبحث الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع اهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم (العلمية) في مقرر اللغة الإنجليزية؟
2. ما واقع اهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم (الأخلاقية) في مقرر اللغة الإنجليزية؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف هذا البحث في تحديد واقع اهتمام طلاب الصف الأول للقيم (العلمية) في مقرر اللغة الإنجليزية، وتحديد واقع اهتمام طلاب الصف الأول الثانوي للقيم (الأخلاقية) في مقرر اللغة الإنجليزية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- قلة الأبحاث العربية عامة التي تناولت واقع اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بغير مقرر اللغة الإنجليزية.
- تسليط الضوء على واقع اهتمام الطلاب بغير مقرر اللغة الإنجليزية بشكل عام.
- إبراز أهمية القيمة العلمية والأخلاقية في مقرر اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية.
- الإفادة في تطوير آليات لزيادة تحصيل الطلاب في مقرر اللغة الإنجليزية.
- التمهيد لأبحاث مستقبلية تتناول موضوعات ذات علاقة في اهتمام الطلاب بغير القيمة العلمية والأخلاقية في مقرر اللغة الإنجليزية خاصة.

الأهمية التطبيقية:

- نشر التوعية والتثقيف بمدى اهتمام طلاب المرحلة الثانوية للقيم العلمية والأخلاقية في مقرر اللغة الإنجليزية.
- يتوقع أن تفيد نتائج البحث وتوصياتها معلمي اللغة الإنجليزية والأكاديميين في التخصص.
- إفادة الباحثين والمختصين المستقبليين العازمين على تناول مواضيع مشابهة للبحث.

مصطلحات البحث:

تتضمن مصطلحات البحث الحالي التعريفات التالية:

القيم:

القيم لغة: بكسر القاف: واحدة القيم. وماله قيمة: إذا لم يدْم على شيءٍ. وقومْتُ السلعة واستقمته أي ثمنته. واستقام أي اعتدل. (آبادي، 2005، ص1152).

وتعرف القيم اصطلاحاً بأنها "هي المبادئ الإنسانية التي يمتلكها الإنسان نفسه وتتحكم في سلوكه، وكما تعرف بأنها مجموعة المبادئ والمعايير التي تمكن الفرد من الحكم على ما هو ثمين أو مهم في الحياة". (ثابت، 2015).

ويعرف الباحث القيم إجرائياً بأنه: مجموعة من المبادئ والقواعد والأساسيات التي تمد طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم العلمية والأخلاقية في مقرر اللغة الإنجليزية.

اللغة الإنجليزية:

يعرفه الباحث إجرائياً: هي اللغة الأكثر تحدثاً وانتشاراً في العالم، وهي إحدى المناهج الرئيسية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وخاصةً الصف الأول الثانوي.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية:

اقتصر هذا البحث على واقع اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بقييم مقرر اللغة الإنجليزية.

الحدود البشرية:

عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي.

الحدود المكانية:

ثانوية مؤته بالمليه التابعة لمكتب تعليم الفرشة بمنطقة عسير التعليمية في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية:

الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (1445 – 2023).

المبحث الثاني: أدبيات البحث:

اولاً: الإطار النظري:

المحور الأول: القيم:

تعد القيم أحد الدعائم الإيجابية في صنع الشخصية المتوازنة فكريا وروحيا ونفسيا وجسديا، إذ إنهما إحدى الأسس العامة لعملية التعليم والتوافق الإنساني؛ بل إنها تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد والمجتمع؛ حيث إنها الموجة والضابط للسلوك الإنساني، كما أنها تلعب دوراً مهماً أيضاً في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وتساعد الأفراد القدرة على التمييز بين الخير والشر.

مفهوم القيم:

لقد حار الباحثون في وضع تعريف صريح للقيم، ومفهوم القيم من المفاهيم الجدلية التي تختلف باختلاف الثقافات، وتعريف القيم بشكل عام فقد اختلفت وتباينت مفاهيمها ومدلولاتها لدى الفلاسفة والمفكرين والمؤلفين تبعاً للفلسفة او النظرية التي يؤمن بها، وفيما يلي أهم ما تناوله الباحثين من تعريفات:

عرفه وايت (White, 1951) بأنه "هدف أو معيار للحكم، عادة ما يشار اليه في ثقافة معينة وكأنه بديهياً مرغوب فيه". كما عرفه (الذيابي، 1966) بأنها "معايير تضع الأفعال وطرق السلوك وأهداف الأعمال على مستوى المقبول وغير المقبول، والمرغوب فيه والمرغوب عنه، أو المستحسن أو المستهجن". وكذلك عرفه (الماضي، 1991) بأنها "مجموعة معايير واتجاهات ومثل عليا تتوافق مع عقيدة الفرد الذي يؤمن عن قناعة بما لا يتعارض مع السلوك الاجتماعي، وبحيث تصبح تلم المعايير خلقاً للفرد تتضح في سلوكه ونشاطه".

خصائص القيم:

- للقيم خصائص عديدة وخاصة القيم الأخلاقية أجمالها (العجمي، 2020) بأنها:
- قيم إنسانية عالمية صالحة لكل زمان ومكان: قيم متكاملة وشاملة، لا يشوبها عيب أو نقص؛ لأنها من وضع إلهي، لا دخل للبشر فيها.
- قيم ثابتة المصدر، فمصدرها ثابت المصدر لا يتبدل عبر الزمان والمكان؛ فما يقره الله ويفرضه لا دخل للبشر فيه إلا أن يدعونا ويسلموا لرب البشر طوعاً وكرهاً.
- تشكل جزءاً أساسياً من العقيدة (سواء كانت عقيدة إسلامية، أو نصرانية، أو يهودية)، ويعد البعد عنها مخالفة واضحة للعقيدة، تستلزم الذم في الدنيا، أو التعزير، والعقاب في الآخرة.
- لها صفة الديمومة والاستمرار، لتسيير شؤون الإنسان وتحقيق غاية الغايات من وجوده وهي الخلافة في الأرض.
- قيم لها قدسيته، ولم لا وقد أمرت الأديان السماوية بالالتزام بها، وكذلك أمر جميع الأنبياء بذلك.

أهمية القيم:

- ذكر (الحري، 2010) أن للقيم أهمية عظيمة في حياة الفرد تُساهم في بنائه تكوينه، ومن أهميتها:
- بناء شخصية قوية ناضجة و متماسكة صاحبة مبدأ ثابت.
- حماية الفرد من الانحراف والانجراف نحو الخطأ.
- إحساس الفرد بالأمان الداخلي.
- استقرار الفرد وتوازنه في الحياة الاجتماعية.
- إكساب الفرد ثقة الجميع ومحبتهم.
- يعطي الفرد الإحساس بالمسؤولية.
- يحفز الفرد على العمل بشكل إيجابي.
- إكساب الفرد على التأقلم مع الظروف المحيطه به.
- تقي القيم الأخلاقية الأفراد من الوقوع في السلوكيات المنحرفة. (Thomas, 2011)
- وأيضاً أن للقيم أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع وخاصة القيم الأخلاقية منها:
- تعمل على تحفيز مبادئ الإلتقان والتفاني بين أفراد المجتمع.
- تحمي أفراد المجتمع من الخروج عن طريق الصواب والانحراف إلى طرق ملتوية.
- تحقيق الاستقرار النفسي والمجتمعي.
- تساهم في نبذ العنف داخل المجتمع.
- تحارب التطرف بين أفراد المجتمع.

- تسهم القيم الأخلاقية في تكوين وتمكين المجتمع من تجاوز وهنه الحضاري، وتحقيق نهضته الحضارية المرجوة. (داغستاني، 2010).

مصادر القيم:

- يرى (دراز، 1996) أن هناك للقيم مصادر وخاصة القيم الأخلاقية، منها:
 - القرآن الكريم: فهو كلام الله سبحانه وتعالى، وهي المعبرة عن الإرادة الإلهية.
 - السنة النبوية المطهرة: وهو مصدر عظيم الأهمية بعد القرآن الكريم، ويتمثل في أقوال وأفعال محمد ﷺ إضافة إلى ما أقره.
 - الإجماع: وهو مصدر ثالث من مصادر القيم الأخلاقية يتمثل فيما أجمع عليه علماء الأمة استناداً إلى القرآن الكريم وأحاديث النبي المصطفى ﷺ.
 - القياس: وتعني وجود حالة (نموذج) نقيس عليها، وتمثل بها الحالة الجديدة، بشرط أن تكون الحالة (نموذج) ذكرت في نصوص القرآن، أو في السنة، أو في الإجماع.

المحور الثاني: اللغة الإنجليزية:

تعد اللغة الإنجليزية من اللغات العالمية المهمة والمستخدمه في جميع دول العالم تقريباً، وهناك الكثير من الأشخاص يتحدثون اللغة الإنجليزية كلغة أم (لغة أولى)، وأيضاً الكثير يتحدثونها كلغة ثانية، وهي من أكثر اللغات انتشاراً في العالم، وتحتل المرتبة الأولى في شبكات الإنترنت ومواقع الدردشة والتواصل الاجتماعي.

أهمية تعلم اللغة الإنجليزية:

إن تعلم اللغة الإنجليزية أصبح ركيزة أساسية لدى العديد من الأفراد؛ مما أدى ذلك إلى عمل مناهج تخصص باللغة الإنجليزية، وأصبحت اللغة الإنجليزية لغة العصر والمعرفة، لذلك تكمن أهمية تعلم اللغة الإنجليزية للفرد في:

- 1- التعرف على ثقافات جديدة، ومعرفة قيمهم وعاداتهم.
- 2- الاطلاع على كثير من الكتب باللغة الإنجليزية.
- 3- اجتياز المقابلات الوظيفية التي تعتمد على اللغة الإنجليزية كشرط أساسي.
- 4- الاطلاع على كثير من الأبحاث والرسائل العلمية باللغة الإنجليزية.
- 5- زيادة الفرص للحصول على وظائف في شركات متعددة الجنسيات.
- 6- تمكّن الفرد من مواكبة التطور المستمر الذي يشهده العالم.
- 7- تعد اللغة الأكثر انتشاراً في العالم.

أهداف تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة:

تنقسم أهداف تعليم الطلبة للغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المملكة العربية السعودية إلى أهداف عامة وأهداف محددة (الجمعة والرواف، 2012):

أولاً: الأهداف العامة:

- 1- تزويد طلبة المرحلة الثانوية بالمعرفة التي يطلعون من خلالها على ما يجري في الدول الأخرى.
- 2- إعطاء طلبة المرحلة الثانوية خبرة ممتعة من خلال قراءة نماذج من اللغة الإنجليزية ذات الأهمية العالمية في الآداب والعلوم.
- 3- تنمية التفكير لدى الطلبة من القراءة الواعية للنصوص الإنجليزية.
- 4- توسيع خيال الطلبة من خلال قراءة الشعر البلاغي وتصوير الشخصيات.
- 5- تزويد الطلبة الذين يعتزمون الالتحاق بالجامعة أو المعاهد العليا معرفة كافية باللغة الإنجليزية لمساعدتهم في دراستهم المستقبلية.
- 6- إعطاء الطالب الذي ينهي تعليمه الرسمي في نهاية هذه المرحلة معرفة كافية باللغة الإنجليزية لمساعدته في مهنته.
- 7- مساعدة الطلبة على الوصول إلى درجة معقولة من التمكن من اللغة الإنجليزية من أجل أن يكونوا في وضع أفضل للرد على الشبهات الحاقدة على الإسلام وللمساهمة في نشر الثقافة الإسلامية.

ثانياً: الأهداف المحددة:

- 1- مساعدة الطالب على إحراز قدر معقول من التمكن من مهارات اللغة الإنجليزية الأساسية الأربعة: الاستماع بفهم، والتحدث على نحو صحيح، والقراءة بفهم لنصوص ملائمة ومبسطة وأصلية مختصرة، وكتابة صفحة كاملة عن موضوع وصفي أو حوار متصل.
- 2- تأكيد القيمة النفعية لتعلم اللغة الإنجليزية كأداة نافعة للاتصال الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.
- 3- تنمية الاهتمام لدى الطلبة بالقراءة من أجل إعدادهم لقراءة المراجع والدوريات والمنشورات ذات الصلة بميادين اختصاصهم مستقبلاً.

خصائص اللغة الإنجليزية:

ذكر ماري (Mary, 2016) بأن اللغة الإنجليزية لديها مجموعة من الخصائص التي تميزها عن كثير من اللغات العالمية الأخرى؛ وهي:

- 1- تحتوي اللغة الإنجليزية على عدد من المفردات والتراكيب، والتي يصل عددها تقريباً إلى أكثر من 600,000 كلمة.
- 2- اللغة الإنجليزية اختلطت مع كثير من اللغات العالمية، أهمها اللغة العربية، واللغة الألمانية، واللغة اللاتينية، واللغة الفرنسية، واللغة الإغريقية، وغيرها من اللغات الأخرى.

- 3- في اللغة الإنجليزية غالباً ما يأتي الفاعل في بداية الجملة بعكس اللغات الأخرى وخاصةً اللغة العربية التي تبدأ بالفعل ومن ثم الفاعل في الجملة الرئيسية.
- 4- معظم الكلمات اللغة الإنجليزية تتشابه في النطق، مما يتطلب من الفرد بذل الكثير من الجهد في فهم هذه الكلمات والتفريق بين المتشابهات في النطق، واستخدام اللفظ المناسب مع الكلمة الصحيحة.
- 5- تعد اللغة الإنجليزية في تصنيفها للتراكيب والمفردات من أقل اللغات عالمياً، ويشار للتصنيف بأنه تغيير في مبنى او شكل الكلمة للمساهمة في تقديمها لمعنى مختلف.

مهارات اللغة الإنجليزية:

تنقسم مهارات اللغة الإنجليزية إلى أربع مهارات أساسية تُعرف بال Macro Skills، ومن أهم تلك المهارات (خوجة، 2015):

أولاً: مهارة الإستماع:

تعتبر مهارة الإستماع من المهارات اللغوية الأساسية المهمة التي لا يمكن تعلم اللغة بدونها، وهي إحدى أهم أدوات الإتصال، إضافة إلى دورها الفعال في اكتساب الكثير من المهارات الحياتية اللازمة لكونها أقوى الحواس التي تساعد على الفهم والإدراك، وهي وسيلة اتصال وتفاعل بين أفراد المجتمع وبين المجتمعات، كما تأتي في المرتبة الأولى من حيث ترتيب مهارات اللغة الإنجليزية، وتمثل عاملاً من عوامل الاتصال، وتسهم في النمو اللغوي للطالب، وتنميتها المهارات اللغوية وهي تشمل على:

- أ- تقويم الخبرات والحكم عليها.
- ب- فهم الكلام المنطوق.
- ت- إدراك الوظيفة الاتصالية المتضمنة في الكلام مع خبرات المستمع.

ثانياً: مهارة التحدث:

وتعد هذه المهارة جامعة للمهارات وأساسها، ومنها تنبثق باقي المهارات، فمهارات الحوار والإلقاء والمحاضرة والخطاب والندوة والأحاديث كلها تخرج من تحت عباءة التحدث، ومهارة التحدث تعني بالتعبير عن المشاعر والأحاسيس والأفكار والمعتقدات وتنقلها من خلال تعبير راقى وأداء سليم، والتحدث من المهارات الأساسية التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية، واشتدت الحاجة إليها بعد تطور الإتصال الشفهي. وهناك مجموعة من مهارات التحدث باللغة الإنجليزية وهي (الغامدي، 2018):

- أ- استخدام أجزاء مجتمعة في توافق مناسب من الفم والجسد.
- ب- الجمع بين أصوات متعددة تعبر عن رسالة واضحة.
- ت- التشديد الصحيح والمناسب على كلمات مفردة.
- ث- المد بالاعتماد على المعنى المتضمن في الكلمات.

- ج- استخدام النبرة الصوتية (Intonation) المناسبة، بما في ذلك النغمات الصوتية.
ح- استخدام الإيقاع (Rhythm) المناسب أثناء التحدث.
خ- التعبير عن المعنى الذاتي وشخصية المتكلم نفسه، وذلك من خلال الاختيار عن مدى من التعابير اللفظية والجسدية.
د- التفاعل مع الآخرين بشكل مناسب، وتصحيح أخطاء الرسائل والقطع في محتوى الرسالة الاتصالية، وتحويل الكلام، والتحدث لفترات قصيرة وطويلة.
ذ- استخدام التعابير العاطفية المناسبة، سواءً باللفظ أو التعبير الجسد.

ثالثاً: مهارة القراءة:

وقد ذكرت (خوجه، 2015) أيضاً أن مهارة القراءة نوعاً من التفاعل بين القارئ والنص، للوصول إلى المعنى، ومهارة القراءة ليست عملية تهجئة للرموز الكتابية فقط، بل بالضرورة الوصول إلى المعنى، وتتأثر عملية الوصول بعدة عوامل منها الخبرات السابقة ومستوى اللغة والإطار الثقافي، وتتضمن مهارة القراءة مهارات فرعية وهي:

- أ- مهارة الإدراك الأتوماتيكية.
ب- معرفة المفردات والتراكيب.
ت- معرفة الجو العام للنص.

رابعاً: مهارة الكتابة:

تعد مهارة الكتابة من أصعب المهارات وهي وسيلة من وسائل اتصال الإنسان، ويعبر من خلاله الفرد عن خواطره وأفكاره بحروف مكتوبة. (العريمي، 2021). ومهارة الكتابة تنمي الفرد القدرة على التعبير تعبيراً كتابياً من خلال صياغة الجمل والعبارات صياغة مناسبة خالية من الأخطاء الإملائية للتعبير عن مشاعره وأحاسيسه وأفكاره، وهذه المهارة مرتبطة ارتباطاً جيداً بمهارة القراءة، والكتابة مهارة لغوية معقدة تحتاج إلى العصف الذهني لتوليد الأفكار الرئيسية والفرعية وكذلك المشاعر من خلال ترجمتها كتابياً ونقلها وتقديمها للآخرين، وتتكون مهارة الكتابة من (خوجه، 2015):

- أ- وجود نشاط ذهني منظم للخبرات ويعرضها بشكل متناسب.
ب- وجود مدخلات من خلال ما يريد التلميذ كتابته.
ج- وجود باعث أو دافع لعرض ما يرغب في الإفصاح عنه.
د- التفكير والتأمل فيما يريد كتابته.

صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية:

هناك الكثير من الصعوبات التي تواجه طلاب المدارس في الدول العربية في تعلم اللغة الإنجليزية والتي تقف عائقاً أمامهم دون تعلم اللغة الإنجليزية وإتقانها بالشكل الصحيح، وقد أجمل (الجنائدة، 2017) بعض الصعوبات التي تواجه طلاب المدارس في المنطقة العربية في تعلم اللغة الإنجليزية، ومن هذي الصعوبات ما يلي:

- 1- إصرار كثير من المعلمين على تزويد الطلبة بمعاني الكلمات المجردة (الكلمة الإنجليزية ومرادفتها باللغة الإنجليزية)، دون أن يستخدمها في سياق مناسب (جملة مفيدة).
- 2- تجاهل كثير من معلمي اللغة الإنجليزية أقساماً مهمة في الكتاب المدرسي المقرر، مثل تمارين speaking وغيره.
- 3- تجاهل كثير من معلمي اللغة الإنجليزية تشجيع الطلبة على المهارات القاموسية dictionary skills، والقضايا الصوتية مثل التنغيم والنبرة والتشديد.
- 4- عدم تفهم بعض المعلمين في توزيع المواضيع اللغوية ولاسيما القواعد في الكتاب المدرسي المقرر وكذلك عدم إدراك حقيقة تكرار بعض المواضيع.
- 5- عدم تحديد الهدف من المادة التعليمية، خصوصاً في موضوع الاستيعاب القرائي reading comprehension، وتدريبه لتنمية مهارات فهم النص القرائي كمهارات النص القرائي skimming والقراءة الفاحصة scanning وغيرها من مهارات القراءة.
- 6- عدم توظيف المصادر التعليمية learning resources، أو الوسائل التعليمية أو المدرسة من البطاقات الخاطفة flashcards، واللوحات الجدارية wall charts، وغيرها من الخرائط والرسومات.
- 7- عدم الالتزام من المعلم بالنطق الصحيح لكثير من مفردات اللغة الإنجليزية، وعدم تكليف نفسه مراجعة القاموس للتأكد من سلامة اللفظ pronunciation للكلمات.
- 8- تجاهل بعض المعلمين لمهارات الاستماع listening skills، وذلك لقناعتهم بصعوبتها وأنها غير نافعة أمام مهارات أخرى كالقواعد وحفظ الكلمات المجردة.
- 9- تجاهل كثير من المعلمين المهارات الكتابية writing skills في كتاب activity book.
- 10- إغراق كثير من المعلمين الطلاب بواجبات بيتية غير مدروسة وغير منطقية وليس لها هدف محدد.
- 11- عدم تجديد كثير من المعلمين معارفهم أو عدم التوسع في مجال اختصاصهم.
- 12- عدم فهم آلية عمل اللغة أنها خاضعة للتطور من قبل أصحابها.

ثانياً: الدراسات السابقة:

بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث:

1. الدراسات العربية:

في دراسة (نيروخ وأبو سنيّة، 2022) فقد هدفت إلى الكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في مبحث اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في الأردن من خلال تحليل محتوى هذه الكتب بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وبينت النتائج أن مجموع تكرارات القيم الأخلاقية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الحادي عشر ككل، قد بلغ (477) تكراراً وبنسبة مئوية (50.64%) من مجموع التكرارات في كتابي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية، وهي نسبة تقع في حدود درجة التضمّن الكبيرة. ومجموع تكرارات كتابي القيم الأخلاقية لكتاب الثاني عشر ككل، قد بلغ (465) تكراراً وبنسبة مئوية (49.36%) من مجموع التكرارات في اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية، وهي نسبة تقع في حدود درجة التضمّن الكبيرة.

أما دراسة (العبيكي، 2022) فقد هدفت إلى الكشف عن القيم الأخلاقية الإسلامية المتضمنة في مقررات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة للعام الدراسي 2016/2015 بالمملكة العربية السعودية. وقد استخدمت الدراسة المنهج المزدوج: الكمي، Quantitative، والكيفي، Qualitative، وكما يمكن تلخيص أبرز نتائج الدراسة بالتالي: (1) اشتملت المقررات المدروسة على (185) قيمة أخلاقية إسلامية، كان أعلاها بالمحمل القيم الخلقية العالمية، كالتعايش مع الآخر واحترام الغير، بنسبه 38%، تليها القيم الدينية بنسبة 28%، وأقلها القيم الوطنية بنسبة 13% فقط؛ (2) كانت القيم الدينية التعبدية الأعلى تكراراً في محتوى المقررات المدروسة للصفين الأول والثاني متوسط؛ (3) لم يكن هناك توزيع بيداغوجي واضح ومدروس لا في العدد ولا في النسبة في محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة حيث تركز تضمين القيم، وبنسبة 59%، في مقررات الفصل الدراسي الأول، كما غابت القيم الوطنية عن التضمين كلياً في بعض المقررات كما في مقرر الفصل الدراسي الثاني للصف الأول متوسط؛ (4) جاءت جميع الرسوم والأشكال والحوارات بالمقرر متوافقة مع قيم الشريعة الإسلامية وهو ما يتطابق مع السياسات والأهداف العامة للتعليم السعودي.

وسعى دراسة (العجمي، 2020) للتعرف على القيم الأخلاقية لدى المراهقين. تناول البحث القيم الأخلاقية موضعاً مفهوم القيم، الأخلاق، القيم الأخلاقية، اختلاف وجهات نظر الباحثين حول مفهوم القيم الأخلاقية على خمس وجهات، التوجهات النظرية المفسرة لنمو القيم الأخلاقية وتطرق فيها إلى فرويد ونظرية التحليل النفسي، النظرية السلوكية، النظرية النمائية المعرفية عند بياجيه وكولبرج، حيث يرى كولبرج ثلاث مستويات لتطور الأخلاقي والنضج لدى الفرد هي (مستوى ما قبل التقليدي، المستوى التقليدي، المستوى ما بعد التقليدي). كما أشار إلى خصائص القيم الأخلاقية وأهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع ومصادرها وشملت هذه المصادر (الدين الإسلامي، اللغة العربية، التراث العربي الإسلامي، العادات

والتقاليد). استعرض الفروق بين الجنسين في القيم الأخلاقية. تناول العلاقة بين المراهقون والقيم الأخلاقية. اختتم البحث بالتأكيد على أن المراهق هو عماد المجتمع وأمل المستقبل فنمو وازدهار المجتمعات؛ لذلك يجب غرس المبادئ والقيم الأخلاقية لدى المراهقين لخلق شخصية متزنة تفيد المجتمع وترتقي به.

وفي دراسة (الأسمرى والحارثي، 2023) هدفت إلى التعرف على أهمية القيم العلمية لمحتوى كتب العلوم للصف الثاني المتوسط. واعتمدت هذه الدراسة على منهج تحليل المحتوى، ومجتمع الدراسة تكون من كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة. والدراسة توصلت أن أكثر القيم توفراً في كتب العلوم في المرحلة المتوسطة هي: حب الاستطلاع، ثم التفكير العلمي، بينما أقل القيم توفراً التي تتعلق بالتروي في إصدار الأحكام. وبينت هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,005) في تضمين القيم العلمية ككل، وكذلك القيم الموجودة في المجالات الأربعة (أخلاقيات العلم، تقدير العلماء، قبول النقد، التروي في إصدار الأحكام) في محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة بشكل عام، بينما كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط كان أكثر توفراً للقيم العلمية ككل، يتبعها كتاب الصف الثالث المتوسط، ثم كتاب الصف الأول المتوسط.

وكذلك هدفت دراسة (القحطاني، 2017) إلى التعرف على القيم العلمية المتضمنة في كتاب الفيزياء للصف ثالث ثانوي في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق هدف هذه الدراسة. وكما اتضح للباحثة افتقار كتاب الفيزياء للصف الثالث ثانوي للقيم العلمية عند ربطها بسياسة وأهداف التعليم في المملكة العربية السعودية، وأهداف المرحلة الثانوية، وكذلك أهداف كتاب الفيزياء على وجه الخصوص، وكما ظهرت للباحثة بأن القيم العلمية كان الاهتمام بها أقرب للعشوائية وبدون تخطيط مسبق المراد تعلمها والتركيز عليها، وقدمت الباحثة بناء على ذلك عدداً من المقترحات والتوصيات لتطوير الدور الذي يقوم به كتاب الفيزياء للصف الثالث ثانوي من خلال الاهتمام بتضمين القيم العلمية بناء على سياسة وأهداف واضحة يقوم بها المتخصصون على بناء المنهج بصورة سليمة تتناسب مع معطيات العصر المعرفية والتقنية، وكذلك توزيع القيم العلمية بشكل منظم والتركيز على القيم العلمية المفقدة في كتاب الفيزياء للصف ثالث ثانوي وذلك بزيادة تكرارها.

الدراسات الأجنبية:

في دراسة للفهريني (Fahriany, 2017) فقد هدفت إلى تعرف القيم الأخلاقية في النصوص السردية للكتب المدرسية باللغة الإنجليزية لدى طلاب المدارس الثانوية التي نشرتها وزارة التربية والتعليم والثقافة، جنوب مدينة (Tangerang) في أندونيسيا. استُخدم أسلوب تحليل المحتوى. وخلص البحث إلى أن الكتب الإنجليزية تفتقر إلى الحكايات الخيالية وأعطت جزءاً أصغر للقصص المحلية الإندونيسية. وعلاوة على ذلك، فإن النصوص السردية سيطرت عليها قيمة اللطف، بينما كانت قيمة العدالة أقل إدراجاً في النصوص، وتم دعم هذه النتائج من خلال آراء وتفضيلات المعلمين والطلاب.

وفي دراسة غوريا و خان وسمانتا (Ghoria, Khan & Samanta, 2021) كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة تأثير مستوى التعليم على القيم الأخلاقية لدى الطالب في ولاية البنغال الغربية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وكشفت نتائج الدراسة أن القيم المعنوية بين المستوى الثانوي العالي ومستوى الدراسات العليا يختلف بين الطلاب اختلافاً كبيراً، يمكن استنتاج أن الحكم على القيم الأخلاقية للمرحلة الثانوية العليا تختلف عن الحكم الأخلاقي لطلاب مستوى الدراسات العليا.

أما دراسة تشيونغ و لي (Cheung & Lee, 2010) فقد هدفت إلى معرفة مدى فاعلية المحاضرات والدروس الأخلاقية على الإلتزام الأخلاقي لطلبة المدارس، و استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وأشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة لدى طلبة المدارس تعود لحضور المحاضرات الأخلاقية.

ثالثاً: التعليق على أدبيات البحث والدراسات السابقة: أوجه تميز البحث الحالي عن أدبيات البحث والدراسات السابقة:

- يمكن تلخيص إسهامات هذه البحث وما يميزها عن غيرها من أدبيات البحث والدراسات السابقة:
1. أن البحث الحالي يعد من أوائل الأبحاث الذي تناول واقع اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بقيم مقرر اللغة الإنجليزية، وذلك في حدود علم الباحث.
 2. حاول البحث الحالي إكمال الجهود البحثية التي قامت بها الدراسات السابقة والتي تساعد على الترابط المنطقي بين أبعاد ومتغيرات البحث.
 3. أن البحث الحالي سيسهم في تحديد واقع اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بقيم مقرر اللغة الإنجليزية في مساعدة المختصين في تحديد الآليات والاستراتيجيات المناسبة لزيادة التفاعل الدراسي لدى الطلاب.

أوجه الاستفادة من أدبيات البحث والدراسات السابقة:

1. الاستفادة من أدبيات البحث والدراسات السابقة في تحديد موضوع البحث وصياغة مشكلتها.
2. تكوين خلفية نظرية عن موضوع البحث بما يسهم في إثراء الإطار النظري، والاستفادة من الأدبيات العلمية المتوفرة في الإطار النظري لتلك الدراسات.
3. مساعدة الباحث في الرجوع للمصادر والمراجع والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وصياغة كافة عناصر البحث بشكل جيد ومتقن.
4. تحديد وجهة البحث الحالية لضمان عدم تكرار ما سيتم بحثه.
5. استخدام نتائج الدراسات السابقة لتبرير ودعم النتائج للبحث الحالي.

المبحث الثالث: إجراءات البحث ومنهجه:

أولاً: منهج البحث:

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي على اعتبار أن هذا المنهج هو المناسب لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، وذلك من خلال رصد الظاهرة كما هي في الواقع ثم تحليل النتائج المتعلقة بالبحث.

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الأول الثانوي (نظام المسارات) بثانوية مؤته بالمتيه بمكتب التعليم بالفرشة التابعة لإدارة التعليم بسراة عبيدة لعام 1445هـ والبالغ عددهم (36) فرداً.

ثالثاً: عينة البحث:

اقتصر تطبيق البحث على عينة حجمها (32) فرداً من طلاب الصف الأول الثانوي (نظام المسارات)، لعام 1445هـ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية قصدية من طلاب الصف الأول الثانوي (نظام المسارات) بثانوية مؤته بالمتيه التابعة لمركز الفرشة بمنطقة عسير التعليمية في المملكة العربية السعودية.

رابعاً: مواد البحث:

قيم مقرر اللغة الإنجليزية وقد تم تحديدها في (القيم العلمية) و (القيم الأخلاقية).

خامساً: أدوات البحث:

أعد الباحث الاستبانة كأداة لهذا البحث لقياس واقع اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بقيم مقرر اللغة الإنجليزية، حيث تمثلت أداة البحث في الإجراءات التالية:

أ- بناء أداة البحث:

قام الباحث من أجل بناء أداة البحث بالخطوات التالية:

- 1- الاطلاع على العديد من النظريات والدراسات السابقة والأدبيات الخاصة بموضوع البحث والأدوات فيها؛ من أجل التعرف على واقع اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بقييم مقرر اللغة الإنجليزية.
- 2- الإستعانة برأي الدكتور المشرف على البحث.
- 3- الإستعانة بذوي الاختصاص والخبرة في هذا المجال.
- 4- المناقشة مع معلمي اللغة الإنجليزية والطلاب بالمرحلة الثانوية عن واقع اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بقييم مقرر اللغة الإنجليزية.

ومن خلال ما سبق قام الباحث ببناء أداة البحث في صورتها الأولية وتكونت أداة البحث (الإستبانة) من (24) عبارة موزعة على محورين وهي:

1. المحور الأول: واقع اهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقييم (العلمية) في مقرر اللغة الإنجليزية، (12 عبارة).
2. المحور الثاني: واقع اهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقييم (الأخلاقية) في مقرر اللغة الإنجليزية (12 عبارة).

وتكونت عبارات الاستبانة من النوع ذو الإجابات المغلقة المكونة من ثلاث عبارات وهي: (موافق، محايد غير موافق).

ب- صدق أداة البحث:

تم التأكد من صدق أداة البحث (الاستبانة) من خلال عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكّمين والمتخصصين في تقنيات التعليم، والمناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، وتخصّص اللغة الإنجليزية وقد أعد الباحث استبيان خاص للمحكّمين لإبداء رأيهم في كل فقرة من فقرات الاستبانة بكل شفافية ووضوح، وتعديل ما يمكن تعديله، وكذلك إضافة أو حذف بعض الفقرات ما يراه المحكّم من عبارات أي محور من محاور الأداة، ثم الإستفادة من خبراتهم في وضع بعض الملاحظات والمقترحات، وفي ضوء ذلك، قام الباحث بإعداد أداة البحث (الاستبانة) في صورتها النهائية.

ج- ثبات أداء البحث:

تم حساب معامل ألفا كورنباخ لعبارات محاور الاستبيان وكانت النتائج كما يلي:

جدول (1) معامل الثبات لمحاور أداة الاستبيان

عدد العبارات	معامل ألفا كورنباخ	المحاور
12	0.808	واقع اهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم (العلمية) في مقرر اللغة الإنجليزية
12	0.757	واقع اهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم (الأخلاقية) في مقرر اللغة الإنجليزية
24	0.843	إجمالي استمارة الاستبيان

يتبين من خلال الجدول أن قيمة معامل الثبات ألفا كورنباخ هي أكبر من (0.7) لجميع محاور أداة الاستبيان، حيث حصل الباحث على قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة، فكانت (0,843)، وهي قيم ثبات عالية إحصائياً، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.
سادساً: إجراءات تنفيذ البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم اتباع الإجراءات التالية:

1. تم مراجعة الأدبيات المتعلقة بواقع اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بقيم مقرر اللغة الإنجليزية.
2. تم إعداد أدوات البحث كما ورد في فصل إجراءات البحث.
3. تم التأكد من صدق البحث وثباتها كما ورد في صدق البحث.
4. تم تحديد عينة البحث التي طبقت عليها أدوات البحث، كما ورد في عينة البحث.
5. تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث.
6. تم جمع البيانات وتفرغها، ومن ثم معالجتها إحصائياً باستخدام أحدث إصدار من برنامج SPSS.
7. تم عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث، في ضوء ما تم الحصول عليه من معلومات.
8. تم كتابة التوصيات والمقترحات بناءً على نتائج البحث.

سابعاً: أساليب البحث الإحصائية:

قام الباحث بإدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) وبواسطة هذا البرنامج تم حساب الإحصاءات الآتية:

1. استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) في تحليل المعلومات والبيانات.
2. حساب معامل ثبات ألفا كورنباخ لأجل التأكد من ثبات أداة البحث.
3. التكرارات والنسب المئوية لعبارات الاستبانة كل على حدة.
4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبانة كل على حدة بواسطة برنامج (SPSS).

المبحث الرابع: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: عرض نتائج البحث:

لتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث المعيار المبين في الاستبانة لتحديد درجة الإجابة على فقرات الاستبانة، حيث تم إعطاء بدائل (موافق = 3، محايد = 2، غير موافق = 1) ثم تصنيف تلك الإجابات الى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) / \text{عدد البدائل للأداة} = (3-1) / 3 = 0.66$$

ومن خلال المعادلة قام الباحث بتحديد درجة القطع أو المحك لكل مستوى من مستويات الإجابة وجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2): درجة المحك لكل مستوى من مستويات الإجابة

م	المتوسط	التقدير في الاستبانة	التقدير للتعليق على النتائج
1	3.00-2.34	موافق	درجة مرتفعة
2	2.33-1.67	محايد	درجة متوسطة
3	1.66-1.00	غير موافق	درجة ضعيفة

- استجابات أفراد عينة البحث حول عبارات كل محور:

أ) المحور الأول: واقع اهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم (العلمية) في مقرر اللغة الإنجليزية: للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على: "ما واقع اهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم (العلمية) في مقرر اللغة الإنجليزية؟" وللإجابة على السؤال، قام الباحث باستخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بواسطة برنامج SPSS لإجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات المحور الأول، ثم ترتيبها حسب درجة الاستخدام، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة لعبارات محور واقع اهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم (العلمية) في مقرر اللغة الإنجليزية

مستوي الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		محايد		موافق		عبارات المحور
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
مرتفع	8	0.79	2.34	18.8	6	28.1	9	53.1	17	ينمي مقرر اللغة الإنجليزية لدى مهارة الاستماع
متوسط	10	0.76	2.06	25.0	8	43.8	14	31.3	10	يشجعي مقرر اللغة الإنجليزية على التحدث بطلاقة
متوسط	10	0.76	2.06	25.0	8	43.8	14	31.3	10	يساعد مقرر اللغة الإنجليزية في تنمية التفكير الناقد لدي
مرتفع	3	0.56	2.59	3.1	1	34.4	11	62.5	20	يسهم المقرر في حصولي على معلومات جديدة
مرتفع	5	0.62	2.53	6.3	2	34.4	11	59.4	19	يزرع مقرر اللغة الإنجليزية لدي القيمة العلمية الهادفة
متوسط	11	0.82	1.91	37.5	12	34.4	11	28.1	9	يطور مقرر اللغة الإنجليزية لدي مهارة الكتابة
مرتفع	4	0.50	2.56	0.0	0	43.8	14	56.3	18	اكتسب مفردات جديدة في مقرر اللغة الإنجليزية
متوسط	9	0.68	2.16	15.6	5	53.1	17	31.3	10	يسهم مقرر اللغة الإنجليزية في تطوير قدراتي العقلية
مرتفع	7	0.67	2.50	9.4	3	31.3	10	59.4	19	يعمل المقرر في زيادة تحصيلي العلمي في مقرر اللغة الإنجليزية.
مرتفع	1	0.54	2.69	3.1	1	25.0	8	71.9	23	يتيح تعلم مقرر اللغة الإنجليزية لدي فرصة للدراسة في مختلف أنحاء العالم
مرتفع	2	0.50	2.59	0.0	0	40.6	13	59.4	19	يشجع مقرر اللغة الإنجليزية على اكتساب مهارة لغوية قوية
مرتفع	6	0.57	2.50	0.0	0	43.8	14	53.1	17	يعزز مقرر اللغة الإنجليزية الثقة العلمية في تعلم اللغة الإنجليزية.
مرتفع		0.65	2.38	المتوسط الحسابي للمحور						

لم ترتب عبارات محور واقع اهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم (العلمية) في مقرر اللغة الإنجليزية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة، تبين أن العبارة "يتيح تعلم مقرر اللغة الإنجليزية لدي فرصة للدراسة في مختلف أنحاء العالم" هي أكثر العبارات أهمية بقيمة (2.69) وانحراف معياري (0.54) وبدرجة موافقة مرتفعة بينما كانت العبارة "يطوّر مقرر اللغة الإنجليزية لدي مهارة الكتابة" هي أقل العبارات أهمية بقيمة (1.91) وانحراف معياري (0.82) وبدرجة موافقة متوسطة وعند دراسة عبارات محور "واقع اهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم (العلمية) في مقرر اللغة الإنجليزية" تبين أن ثماني عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع وأربعة عبارات جاءت في مستوى الموافقة المتوسط مما يبين وجود مستوى مرتفع لاهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم (العلمية) في مقرر اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أفراد عينة البحث حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.38) وانحراف معياري (0.65) وهو ما يجيب عن السؤال الأول للدراسة.

ب) المحور الثاني: واقع اهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم (الأخلاقية) في مقرر اللغة الإنجليزية:

للإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على: "ما واقع اهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم (الأخلاقية) في مقرر اللغة الإنجليزية؟" وللإجابة على السؤال، قام الباحث باستخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بواسطة برنامج spss لإجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات المحور الثاني، ثم ترتيبها حسب درجة الاستخدام، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة لعبارات محور واقع اهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم (الأخلاقية) في مقرر اللغة الإنجليزية

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		محايد		موافق		عبارات الخور
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
مرتفع	3	0.55	2.66	3.1	1	28.1	9	68.8	22	يهتم مقرر اللغة الإنجليزية بتهديب الأخلاق والقيم.
مرتفع	4	0.51	2.53	0.0	0	46.9	15	53.1	17	يراعي مقرر اللغة الإنجليزية الجانب النفسي والخلقي لدى الطلبة.
مرتفع	2	0.54	2.69	3.1	1	25.0	8	71.9	23	يسهم مقرر اللغة الإنجليزية في غرس القيم الأخلاقية لدي
مرتفع	6	0.51	2.50	0.0	0	50.0	16	50.0	16	يشجع المقرر على احترام الثقافات بين الشعوب.
متوسط	12	0.62	2.25	9.4	3	56.3	18	34.4	11	يحافظ مقرر اللغة الإنجليزية على الهوية السعودية الأصيلة.
مرتفع	11	0.55	2.38	3.1	1	56.3	18	40.6	13	يعمل مقرر اللغة الإنجليزية على تعزيز الثقة بين المعلم والطلبة.
مرتفع	1	0.46	2.72	0.0	0	28.1	9	71.9	23	تعمل مقرر اللغة الإنجليزية على أهمية التعاون والمشاركة بين الطلبة.
مرتفع	10	0.67	2.41	9.4	3	40.6	13	50.0	16	يراعي مقرر اللغة الإنجليزية الجانب الثقافي لدى الطلبة.
مرتفع	8	0.57	2.47	3.1	1	46.9	15	50.0	16	يعمل مقرر اللغة الإنجليزية على توفير نماذج إيجابية للسلوك الأخلاقي من خلال سرد قصص واقعية في المقرر.
مرتفع	5	0.62	2.53	6.3	2	34.4	11	59.4	19	يعزز مقرر اللغة الإنجليزية لدي على الوعي الأخلاقي.
مرتفع	7	0.57	2.50	3.1	1	43.8	14	53.1	17	يشجع مقرر اللغة الإنجليزية على أهمية الاستماع إلى الآخرين.
مرتفع	9	0.56	2.44	3.1	1	50.0	16	46.9	15	يراعي مقرر اللغة الإنجليزية الجانب الديني لدى الطلبة.
مرتفع		0.56	2.51	المتوسط الحسابي للمحور						

تم ترتيب عبارات محور "واقع اهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم (الأخلاقية) في مقرر اللغة الإنجليزية" من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة، تبين أن العبارة "يعمل مقرر اللغة الإنجليزية على أهمية التعاون والمشاركة بين الطلبة" هي أكثر العبارات أهمية بقيمة (2.72) وانحراف معياري (0.46) وبدرجة موافقة مرتفعة، بينما كانت العبارة "يحافظ مقرر اللغة الإنجليزية على الهوية السعودية الأصيلة" هي أقل العبارات أهمية بقيمة (2.25) وانحراف معياري (0.62) وبدرجة موافقة متوسطة، وعند دراسة عبارات محور "واقع اهتمام طلاب

الصف الأول الثانوي بالقيم (الأخلاقية) في مقرر اللغة الإنجليزية" تبين أن احدى عشر عبارة جاءت في مستوى الموافقة المرتفع وعبارة واحدة جاءت في مستوى الموافقة المتوسط مما يبين وجود مستوى مرتفع لاهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم (الأخلاقية) في مقرر اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أفراد عينة البحث حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.51) بانحراف معياري (0.56) وهو ما يجيب عن السؤال الثاني للدراسة.

ثانياً: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

من خلال ما سبق يمكن تفسير ومناقشة النتائج كما يلي:

✓ يتبين وجود مستوى مرتفع لاهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم (العلمية) في مقرر اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أفراد عينة البحث حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.38) بانحراف معياري (0.65) وهو ما يجيب عن السؤال الأول للدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الأسمرى والحارثي، 2023) ومع نتيجة دراسة (القحطاني، 2017).

✓ يتبين وجود مستوى مرتفع لاهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم (الأخلاقية) في مقرر اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أفراد عينة البحث حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.51) بانحراف معياري (0.56) وهو ما يجيب عن السؤال الثاني للدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (نيروخ وأبو سنينة، 2022) ومع دراسة (العبيكي، 2022) ومع دراسة للفهريني (Fahriany, 2017) ومع دراسة غوريا وخان وسمانتا (Ghoria, Khan & 2021) (Samanta).

✓ مما سبق يتبين وجود مستوى مرتفع لاهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بقيم مقرر اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أفراد عينة البحث حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.44) بانحراف معياري (0.60) وهو ما يجيب عن السؤال الرئيسي للدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نيروخ وأبو سنينة، 2022) وكذلك دراسة (العبيكي، 2022).

المبحث الخامس: خاتمة البحث

أولاً: ملخص نتائج البحث:

فيما يلي يستعرض الباحث ملخصاً للنتائج التي توصل إليها البحث:

- ✓ وجود مستوى مرتفع لاهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم (العلمية) في مقرر اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أفراد عينة البحث وهو ما يجيب عن السؤال الأول للدراسة.
- ✓ وجود مستوى مرتفع لاهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بالقيم (الأخلاقية) في مقرر اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أفراد عينة البحث وهو ما يجيب عن السؤال الثاني للدراسة.
- ✓ وجود مستوى مرتفع لاهتمام طلاب الصف الأول الثانوي بقيم مقرر اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أفراد عينة البحث وهو ما يجيب عن السؤال الرئيسي للدراسة.

ثانياً: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، يُوصى بما يلي:

- ✓ الاهتمام بغرس المبادئ والقيم العلمية والأخلاقية لدى المراهقين من خلال المقررات الدراسية مما يساهم في خلق شخصية متزنة تفيد المجتمع وترتقي به.
- ✓ العمل على تطوير المقررات الدراسية التي تتم دراستها بحيث تتضمن المزيد من القيم العلمية في مقرر اللغة الإنجليزية بحيث تتناسب مع معطيات العصر المعرفية والتقنية، مما يساهم في زيادة القدرات العلمية والتكنولوجية لدى الطلاب وزيادة مهارات استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة.

ثالثاً: مقترحات البحث:

يقترح البحث مجموعة من الدراسات والأبحاث التي يمكن إجراؤها مستقبلياً وهي:

- ✓ التوسع في إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بالقيم العلمية في المقررات الدراسية لطلاب الصف الأول الثانوي بصفة خاصة وطلاب المرحلة الثانوية بصفة عامة.
- ✓ التوسع في إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بالقيم الأخلاقية في المقررات الدراسية لطلاب الصف الأول الثانوي بصفة خاصة وطلاب المرحلة الثانوية بصفة عامة.
- ✓ تطبيق البحث الحالي على طلاب المرحلة المتوسطة.
- ✓ تطبيق البحث الحالي على طلاب الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- آبادي، مجد الدين (2005). القاموس المحيط. الطبعة الثامنة. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت، لبنان.
- الأسمرى، نهاية والحارثي، عبد الرحمن (2023). مدى تضمين القيم العلمية في مقررات العلوم بالمرحلة المتوسطة. مجلة الآداب للدراسات التربوية والنفسية. 5(3)، 282-321.
- ثابت، خولة (2015). مصادر القيم في الفكر الإسلامي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- الجمعة، بدر والرواف، هيا. (2012). اتجاهات الدارسين والمعلمين نحو تعلم اللغة الإنجليزية في مراكز محو أمية في مدينة الرياض. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الجنائدة، خلدون علي. (2017). صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية. رسالة المعلم. وزارة التربية والتعليم – إدارة التخطيط والبحث التربوي، 54(1-2)، 129-132.
- الحري، علي (2010). أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- خوجة، منى بنت عبد الله. (2015). فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطالبات الثانوية بمدينة الطائف. قسم مناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- داغستاني، بلقيس (2010). أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة. مجلة رابطة التربية الحديثة، 8(8)، 13-156.
- دراز، محمد (1996). دستور الأخلاق في القرآن: دراسة مقارنة للأخلاق النظرية في القرآن. مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- دياب، فوزية (1966). القيم والعادات الاجتماعية. دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- العبيكي، وليد (2022). التوأمان القيم والثقافة: مستوى تضمين القيم الأخلاقية الإسلامية في مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة عجمان للدراسات والبحوث، 1(1)، 1-17.
- العجمي، ناصر (2020). القيم الأخلاقية لدى المراهقين. مجلة العلوم التربوية، 3(3)، 161-203.

العريمي، خديجة. (2021). الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية: دراسة مسحية وصفية في ضوء نتائج البحوث والدراسات. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 1(9)، 44 - 1.

الغامدي، منال عبد الله جمعان. (2018). فاعلية البودكاست التعليمي في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالباحة. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، 10(1)، 150 - 200.

القحطاني، ابتسام (2017). القيم العلمية المتضمنة في كتاب الفيزياء للصف الثالث بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 1(4)، 186-207.

لغويني، طاوسي وسبخاوي، ياسين (2017). بعض السلوكيات القيادية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة ثالث ثانوي. ماجستير غير منشورة، جامعة زيان عاشور، الجلفة- الجزائر.

المرضي، محمد علي محمد (1991). بعض القيم التربوية ودور الأسرة والمدرسة في أكسابها للطفل. المؤتمر السنوي للطفل العربي (الطفل المصري وتحديات القرن الواحد والعشرين). القاهرة، مج 3، الفترة ما بين 17 - 20 أبريل.

نيروخ، نور و أبو سنيينة، عودة (2022). القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في الأردن. *مجلة المناهج وطرق التدريس*، 4(1)، 111-133.

وزارة التربية والتعليم (2015). الإبداع في وزارة التربية والتعليم. *اليوسف، جواهر والمشيقيح، محمد*. (2015). أثر استخدام نظام Moodle على تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مقرر اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*. 6(11) 51-64.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Cheung, C & Lee, T (2010). Contributions of moral education lectures and moral discussion in Hong Kong secondary schools. *Social psychology of education journal* , 13(4), 575-591.

Fahriany, I (2017). Moral values in narrative texts of English textbooks for senior high school students published by the ministry of education and culture. *Indonesian journal of education* , 4(2), 130-143.

Ghoria, N & Khan, S & Samanta, T (2021). Level of education as influential factor of moral value among students of west Bengal, *Asian journal of education and social studies*, 14(3), 47-53.

Mary, A.(2016, November 7). What is the importance of the English language? Retrieved from <https://cutt.us/6M1CK>.

Nguyen, T. (2015). The effectiveness of online learning: Beyond no significant difference and future horizons. *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching*. 11(2), 309-319.

Thomas, A. (2011). Parent and peer influence: Their role in predicting adolescent moral values and delinquent behavior. Msc. Dissertation, Colorado state university. Fort Collins.